

## التصميم بالخامة الضوئية وأثره فى تطوير صناعة المنسوجات

أ.م. د/ سهام على البدرى عبد العظيم

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية - جامعة نجران

[Seham.elbadry@yahoo.com](mailto:Seham.elbadry@yahoo.com)

### ملخص البحث

قد شهدت صناعة النسيج نقلةً نوعية بسبب التقدم العلمى والتكنولوجى والى التى أدت إلى تغيير العديد من أوجه الحياة فى العالم. والاهتمام بالأبحاث التى تعمل على التطور فى هذه الصناعة، إما لتحقيق فائدة اقتصادية ملموسة، أو لتطبيق خواص الأداء الوظيفى، وذلك إما عن طريق أسلوب التنفيذ أو استخدام خامات جديدة ذات مميزات وخصائص جديدة. حيث تلعب الخامة دوراً مهماً، سواء أكانت طبيعياً أم صناعية، ولكل خامة مميزات وخصائصها التى تلائم الاستخدام النهائى. وقد ظهر فى الآونة الأخيرة تقدم هائل فى صناعة النسيج باستخدام الخامة الضوئية المصنوعة من الألياف الضوئية وقد تم إنتاجها بأشكال عديدة واستخدامات مختلفة وترى الباحثة افتقار عملية تصميم الخامة الضوئية إلى الابتكار والتجديد فى الاستخدام بالرغم من أنها تؤدى العديد من الأغراض الوظيفية المختلفة. وقلة الدراسات العلمية والعملية التى تخص الألياف الضوئية بالرغم من استخدامها فى أنواع مختلفة من المنسوجات.

يجمع المصمم بين التكنولوجيا والفن فى عدة مراحل أساسية فى العملية التصميمية التى تكون متداخلة وليست منفصلة عن بعضها البعض. فمنها ما يتضمن التحليل التصميمى المنطقى ومنها ما يعتمد على الخبرة فى اتخاذ القرار وكلاهما له نفس الأهمية ويتوقف ذلك على درجة تعقيد الخامة. فما يحتاجه التصميم قدراً من الذكاء أكثر بكثير مما يتطلب من مهارة يدوية.

لذلك تطرقت الباحثة إلى معرفة الطرق والمراحل لإنتاج نوعية جديدة من الأقمشة الضوئية التى تتوفر فيها الخواص الجمالية والقيمة النفعية. وتحقيق أسلوب تكنولوجى مبتكر مجال الأقمشة خلال خصائص الألياف الضوئية المستخدمة لإبراز القيم الفنية والجمالية للمنتج.

وقد قامت الباحثة بعمل دراسة لتصميم الخامة الضوئية التى تتوافق مع إمكانية تنفيذها وإنتاجها بالشكل الجمالى للتغلب على المشكلات التى تواجه المصمم من خلال الحلول التصميمية الابتكارية وأسلوب تنفيذها التى تتطلب من المصمم الخبرة والمهارة والممارسة.

### الكلمات المفتاحية:

الخامة الضوئية، الألياف الضوئية، التصميم